1758 - أَزْنَى مِنْ سَجَاحِ .

هي امرأة من بني تميم بن مُرّ َة كانت ادّ َعَتْ فيهم النبوة ثم حملَتهم على أن زَفّ ُوها إلى مُسَيْلمة المتنبي فوهبت نفسها له فقال لها : .

ألاَ قُومِي إلى الـمُخْدَعْ ... فقد هُيّ ِئ لَكِ الـمَضْجَعْ .

فأن شِئْتِ سَلَقْنَاكِ ... وإن شِئْتِ عَلَى أَرْبَعْ [ص 327] .

وإن شِئْتِ فَفِي الـبَيْتِ ... وإن شِئْتِ ففي الـمُخْدَعْ .

وإن شِئْتِ بِثُلْثَيْهِ ... وإن شِئْتِ بِهِ أجْمَعْ .

فقالت : بل به أجمع للشمل .

وقال الشاعر : .

وَأَزْنَى مِنْ سَجَاحِ بَنِي تميمٍ ... وخَاطِبِهَا مُسَيْلِمَةَ الزّ َنِيمِ .

وأهْدَى من قَطَاةِ بَنِي تميم ... إلى اللؤْمِ التيِمِيّ ِ الْقَدِيمِ .

ويقال أيضاً " أغْلَمُ من سجاح " قلت : هذا اسم مبني على الكسر مثل قَطَامِ وحَذَامِ وأغْلَم : أفْعَلُ من الغُلْمة لا من الاغتلام يقال : غَلِم يَغْلَم غُلْمَةً إذا اشتهى الضّ ِرَاب